

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 42-6-

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فيما رحمة من الله فلهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك اعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمتم فتوكل على الله - [00:00:00](#)

اه ينصر لكم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم وعلى الله فليتوكل المؤمنون انا لنبي ان يغل. ومن يغلل بما غل يوم القيامة ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - [00:00:30](#)

افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ايوأ مأواه جهنم وبئس المصير. هم درجات الله والله بصير بما يعملون. الهي لا اله الا الله يقول تعالى لنبيه فيما رحمة من الله - [00:01:20](#)

اي بسبب رحمة من رحمة الله لنت لهم اي كنت لنا هينا رفيقا يا اصحابي هذا من رحمة الله بالمؤمنين وهدايتي لنبيه صلى الله عليه وسلم فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب - [00:02:02](#)

يعني قاسيا شديدا لانفضوا من حوله اي اذا انصرفوا وتركوك والرفق يجلب القلوب ويجمع الكلمة والفظاظة والغلظة والفرقة النفرة بين الاصحاب فعلى المؤمن ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم فيكون حيا لنا رفيقا - [00:02:31](#)

رحيما باخوانه سهلا ثم وجه الله نبيه بما يعامل به اصحابه فاعف عنه واستغفر لهم ويعفو عنا ما يكون من زلج وخطأ واستغفر لهم. فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر - [00:03:09](#)

وكل هذا مما يؤلف قلوبهم ويجمعهم ويثبتهم نشاورهم في الامر وهكذا ينبغي القائد وولي الامر ان يشاور ما يعني الاية المرفعيته اهل الخبرة واهل الرزانة والعقل وشاورهم في الارض فاذا عزمتم فتوكل على الله - [00:03:37](#)

اعتمد على الله في حصول ما ما عزمتم عليه ولا تعتمد على قوتك وحولك توكل على الله اعتمد عليه فانه الذي بيده الملك وبيده الخير وهو على كل شيء قدير - [00:04:13](#)

ثم اكد ذلك بقوله ان ينصركم الله فلا غالب له من نصره الله فلا احد يغلبه لانه تعالى القوي العزيز قال تعالى لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز وان يغفركم - [00:04:34](#)

فمن ذا الذي ينصركم؟ ان يترككم ولا ينصركم فمن ذا الذي ينصره اي لا احد ينصره ولا يقدر احد على ان يصادر من خذه من خذه الله فلا ناصر له - [00:04:58](#)

وعلى الله فليتوكل المؤمنون فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ثم قال تعالى وما كان لنبي ان يغلل الغلول هو الاخذ من الغنيمة قبل قسمتها - [00:05:20](#)

فاله تعالى يقول ما كان يليق بالنبي ان يقول الرسول الرسول معصوم عيد عن يبغضه الله ويسخطه ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة. يأتي به يوم القيامة يحمله او اي شيء - [00:05:50](#)

ان من غل فانه يأتي به يوم القيامة يحمله. وفي هذا تعذيب له فضيحة والرسول حذر من ذلك وذكر انه يأتي ادهم يوم القيامة وهو يحمل ما غل اوسات تيعر - [00:06:18](#)

او غير ذلك من انواع المال ثم يقول النبي اغثني فيقول قد ادرتك لاعب الخلفاء قد ابغثك او كما قال عليه الصلاة والسلام ثم قال

تعالى افمن اتبع رضوان الله كمن باع بساط هل يستويان من اتبع رضوان الله - [00:07:11](#)
على طاعته يستوي مع من سخط الله عليه كمن باع بساط من الله ومأواه جهنم لا يستويان هذا الكثير افمن يلقي في النار خيرا من
يأتي امنا يوم القيامة - [00:07:42](#)

لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة هم الفائزون افمن اتبع رضوان الله فممن باع بساط من الله ومأواه جهنم بنس
المصير هم درجات الناس يوم القيامة المكلفون درجات - [00:08:06](#)

منهم السعداء الذين هم في اعلى عليين ومنهم الاشقياء الذين هم في اسفل سعف والعياذ بالله بل المؤمنون في الجنة لهم درجات
والكفار في النار في درجات والله بصير بما يعملون. الله تعالى - [00:08:26](#)

مصير باعمال العباد يعلم التقى من الفاجر والصالح من الفاسد يعلم ما يسرون وما يعلنون سبحانه وتعالى بحكم بحكمه العدل لا يظلم
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنها اجرا عظيما - [00:08:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه
الله تعالى قوله تعالى وما صلة كقوله فبما نقضهم - [00:09:17](#)

لنت لهم اي سمع نحات ماء زائدة ولكنها تأتي للتأكيد ليست سعيدة بمعنى انه لا معنى لها التأكيد حتى اذا ما جاءوها اي حتى اذا
جاؤوها كثيرا ما تأتي ما - [00:09:52](#)

المضاف والمضاف اليه فبما رحمة نعم اي سهلت لهم اخلاقك وكثرة احتمالك ولن تسرع اليهم فيما كان منهم يوم احد ولو كنت فظا
يعني جافيا سيء الخلق قليل الاحتمال غليظ القلب قال الكلب فضل في القول - [00:10:15](#)

اي لنفروا وتفرقوا عنك. يقال فظفتهم فانفضوا. اي فرقتم فتفرقوا فاعف عنهم تجاوز عنهم ما ما اتوا يوم احد استغفر لهم حتى
اشفعك فيهم. وشاورهم في استخرج ارائهم واعلم ما عندهم. من قول العرب - [00:10:54](#)

سورة الدابة وشورتها اذا استخرجت جريها شرطة دابة شرط الدابة وشورتها. اذا استخرجت استخرجت اذا استخرجت جري هائل
وشرت العسل واشرته اذا اخذت كل عندي مضمومات واستخرجته. واختلفوا في المعنى الذي لاجله امر الله نبيه - [00:11:43](#)

صلى الله عليه وسلم بالمشاورة مع كمال عقله وجزالة رأيه ونزول عليك ووجوب طاعتي على الخلق فيما احب وكرهوا. وقال بعضهم
هو خاص في المعنى اي شاورهم فيما ليس عندك فيه من الله تعالى عهد. قال الكلبي يعني - [00:12:34](#)

في لقاء العدو ومكايد الحرب عند الغزو. وقال مقاتل وقتادة. امر الله تعالى بمشاورتهم تطيبا لقلوبهم. فان ذلك اعطف لهم واذهب
لاضخانهم. فان السادات العرب كانوا اذا لم يشاوروا في - [00:13:07](#)

وقال الحسن قد علم الله عز وجل انه ما به الى مشاورتهم حاجة. ولكنه اراد ان يستن به من بعده. اخبرنا طاهر المطهر ابن عدي ابن
عبدالله الفارسي. اخبرنا ابو ذر محمد بن - [00:13:37](#)

اما في الاحكام الشرعية التي نزل فيها الوحي السلام لكن هناك امور عادية كما يقال اجتماعية او سياسية هذه هي التي الرسول
شاور اصحابه في غزوة بدر بل وشاور ام سلمة في سلح الحديبية - [00:14:07](#)

نعم اخبرنا ابو ذر محمد بن ابراهيم بن علي لحاني اخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان قال اخبرنا علي بن العباس المقرن قال
اخبرنا احمد بن ماهان قال اخبرني ابي قال اخبرنا طرحة ابن زيد - [00:14:30](#)

انا قيل الزهري. انا رحت عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت اكثر استشارة للرجال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى
فاذا عزمتم فتوكل على الله. لا على مشورتهم. اي قم بامر الله. وثق به - [00:15:05](#)

واستعن ان الله يحب المتوكلين. ان ينصركم الله يعينكم الله من عدوكم فلا غالب لكم مثل يوم بدر. وان ياخذوكم يترككم فلم
ينصركم كما كان باحد والخذلان القعود عن النصرة. والاسلام للهلكة. ومن - [00:15:38](#)

والخذلان القعود عن النصرة والاسلام الهلكة فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ اي من بعد خذلانه. وعلى الله توكل المؤمنون التوكل لا ان
لا تعصي الله من اجل رزقك. وقيل الا تطلبين - [00:16:08](#)

لنفسك ناصرا غير الله. ولا لرزقك خازنا غيره. ولا لعملك غيره اخبرنا ابو القاسم عبدالكريم ابن هوزان القشيري. قال انا ابو عبد الله الحسين ابن الشجاع البزاز ببغداد قال اخبرنا ابو بكر - [00:16:43](#)

محمد بن جعفر بن محمد الهيثم الانباري قال اخبرنا محمد بن ابي العوام قال اخبرنا وهب بن الجدير قال اخبرنا هشام بن حسان عن الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه قال - [00:17:13](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل سبعون الفا من امتي الجنة بغير حساب قيل يا رسول الله من هم؟ قال هم الذين لا لا يكتون ولا يسترقون ولا - [00:17:33](#)

هم الذين قال هم الذين لا يكتون ولا يسترقون. نعم. ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. وقال عكاشة ابن محسن يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم ثم قام اخر فقال - [00:17:53](#)

يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فقال سبقك بها عكاشة اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي التوبة قال اخبرنا محمد بن احمد بن خالد قال اخبرنا محمد بن يعقوب الكسائي قال اخبرنا عبدالله بن محمود قال - [00:18:20](#)

قال يا اخبرنا ابراهيم ابن عبد الله الخلال قال عبد الله ابن المبارك عن حياة ابن شريح قال حدثني بكر بن عامر عن عبد الله ابن هبيرة انه سمع ابا - [00:18:48](#)

التميم الجيش يقول سمعتم عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله اه صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله رزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا وتروح بطانا. قوله عز وجل - [00:19:08](#)

وما كان لنبي قوله في الحديث المتقدم في السبعين الف انهم لا يكتون ولا يسترقون ولا يتغيرون الى اخره تركهم لهذه الاشياء التي ليست حراما الا التطير يدل على انهم - [00:19:38](#)

ابعد الناس عن معاصي الله واعظم محافظة على فرائض الله فيكون ذكر هذه الاشياء من باب التنبيه بالادنى على الاعلى من يترك الاشياء المكروهة او الاشياء التي تركها اولى لابد ان يكون - [00:20:10](#)

اشد عن معاصي الله واعظم محافظة على فرائض الله بعض الناس يرى انه اذا ترك هذه الامور يصير من السبعين الف لا لابد من مراعاة لابد من القيام بفرائض الله - [00:20:36](#)

يعني ترك هذه الاشياء وحدها لا يوجب ان يكون الشخص من السبعينات انما يكون من السبعين الف اذا كمل مقامات الدين فعلا الواجبات وتركها للمحرمات والمكروهات نعم قوله عز وجل وما كان لنبي ان يضل الاية. رواه عكرمة ومقسم - [00:21:05](#)

عن ابن عباس رضي الله عنه بعد الاية قوله عز وجل وما كان لنبي ان يضل الاية. روى عكرمة ومقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هذه الاية نزلت في قطيفة حمراء فقدت يوم بدر - [00:21:39](#)

فقال بعض الناس اخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الكلبي مقاتل نزلت في غنائم احد. حين ترك الرماة المركز للغنيمة. وقالوا ونخشى ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا فهو له والا - [00:22:04](#)

يقسم الغنائم كما لم يقسم يوم بدر. فتركه المركز ووقعوا في الغنائم. فقال قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم الم احد اليكم لا تتركوا المركز حتى يأتيكم امري قالوا تركنا بقية اخواننا وقوفا فقال النبي - [00:22:34](#)

صلى الله عليه وسلم ظننتم ان ان نزل ولا نقسم لكم فانزل الله تعالى هذه وقال قد هدى ذكر لنا انها نزلت في طائفة غلت من اصحاب وقيل ان الاقوياء الحوى عليه يسألونه من المغنم - [00:23:04](#)

فانزل الله تعالى وما كان لنبي ان يضل فيعطي قوم ويمنع اخرين عليه ان يقسم بينهم بالسوية. وقال محمد بن اسحاق بن يسار هذا في الوحي ما كان للنبي ان يكتم شيئا من الوحي رغبة او رهبة او مداينة قول - [00:23:38](#)

وما كان لنبي ان يضل قرأ ابن كثير واهل البصرة وعاصم يغفل الا بفتح الياء وضم الغين معناه ان يخون. والمراد منه الامة. وقيل اللام فيه المنقولة معناه ما كان النبي الذي يغفل وقيل معناه ما كان يظن به ذلك - [00:24:07](#)

ولا يليق به وقرأ الاخرون بضم الياء وفتح الغين. وله وجهان يغفل بضم الياء وفتح الغين. وله وجهان احدهما ان يكون من الغلول ايضا.

اي ما كان لنبي اي خان - 00:24:37

يعني ان تخون او الوجه الاخر ان يكون من الاغلال ما كان لنبي ان ينسب الى الخيانة. ومن يغلو يأتي بما غل يوم يمثل له ذلك الشيء في النار. ثم يقال له انزل - 00:25:04

فخذة فينزل فيحمله على ظهره. فاذا بلغ موضعه وقع في النار. ثم وان ينزل اليه فيخرجه ففعل ذلك به. اخبرنا ابو الحسن محمد بن و السرخسي قال اخبرنا زاهر بن احمد الفقيه قال اخبرنا ابو - 00:25:34

الهاشمي قال اخبرنا ابو مصعب اما عن ثور ابن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى بن مطيع عن ابي هريرة رضي الله قال خرجنا مع رسول الله. وكان. سم كان. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول - 00:26:04

بسم الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر فلم نغزم ذهباً ولا فضة الى الاموال والثياب والمتاع. قال فوجه رسول الله صلى الله نحو وادي القرى وكان رفعت بن زيد - 00:26:42

لرسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا اسود يقال له مد عام قال فخادنا. يقال يا امي مدعم. مدعم نعم قال فخرجنا حتى اذا كنا بوادي القرى فبينما مدعم يحق - 00:27:12

رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اذ جاءه سهم عائر اصابه فقتله. وقال الناس هنيئا له الجنة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها - 00:27:41

يوم خيبر من الغنائم لم تصبها المقاسم. تشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائط - 00:28:11

او شراء اكان من نار. اخبرنا ابو الحسن السرخسي قال انبعا زاهر بن احمد قال اخبرنا ابو اسحاق الهاشمي قال اخبرنا ابو مصعب امالك يحيى بن سعيد محمد بن يحيى بن حيان عن ابي عمرة الانصاري زيد بن خالد الجهني - 00:28:41

انه قال توفي رجل يوم خيبر فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا على صاحبكم. فتغيرت وجوه الناس لذلك. فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صاحبكم قد غل في سبيله - 00:29:11

قال ففتحننا متاعه فوجدنا خرزات من خرزات اليهود اخبرنا عبد الوهاب بن محمد الخطيب المروزي عبد العزيز بن احمد الخلال قال ابو العباس الاصم قال امبلى قال اخبرنا الشافعي قال اخبرنا سفيان عن الزهري - 00:29:41

ابن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من العزق يقال له ابن اللتبية على الصدقة. فلما وهذا اهدي لي. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:21

على المنبر فقال ما بالعامل؟ نبعثه على بعض اعمالنا فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي فهلا جلس في بيت امه او في بيت ابيه. فينظر ايهدى والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منها شيئا الا جاء به - 00:30:51

يوم القيامة يحمله على رقبته. ان كان بعيرا له رغاء لها خوار او شي ثم رفع يديه حتى رأينا حفرة طيب ثم قال اللهم هل بلغت؟ وروى قيس ابن ابي حازم معاذ ابن جبل - 00:31:21

رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وقال لا تصيبن شيئا بغير اذني. فانه غلول. ومن يغلل يأتي بما ظل يوم القيامة. وروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:31:51

قال اذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه فاحرقوا متاعه واضربوه هذا تعزير على الغلول يقول الحرام هذا تعزير له عقوبة وموعظة لغيره وتحذير من الغرور نعم روي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:21

وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه ومن يغلو يأتي بما غل يوم القيامة ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون اه وترك الغلول كمن باع بسخط من الله فعل وما - 00:33:13

رواه جهنم وبئس المصير. هم درجات عند الله. يعني ذو درجات عند الله. قال ابن رضي الله عنهما يعني من اتبع رضوان الله بسخط

الله مختلف المنازل عند الله فلمن ابتلى اتبع رضوان الله الثواب قل العظيم - 00:33:41

بسخط من الله. العذاب الاليم. والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:34:11

اما بعد فيقول شيخ الاسلام عليه رحمة الله تعالى فصل ولفظ اليمين في كتاب الله وكذا في لفظ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين خوطبوا بالقرآن اولا يتناول عندهم ما حلف ما حلف عليه بالله. اي ما حلف عليه بالله باي - 00:34:49

لفظ كان الحلف وباي اسم من اسمائه كان الحلف. وكذلك نعم يتناول يتناول عندهم ما حلف عليه بالله باي لفظ كان الحلف وباي اسم من اسمائه كان الحلف. وكذلك الحلف بصفاته كعزته - 00:35:14

واحكامه كالتحريم والايجاب. بعد كعزته في فراغ نقط ما وضحت واحكامه كالتحريم والايجاب. فان التحريم والايجاب من احكامه. والحلف اذا قال بالله ليكونن فهو قد التزم ذلك الفعل واوجبه على نفسه او حرمه على نفسه وعقد اليمين بالله. فجعل لزوم الفعل معقودا بالله - 00:35:43

لان لا يمكن فسخه ونقضه فموجب يمينه في نفسه لزوم ذلك الفعل له. او انتقاض ايمانه بالله الذي عقد به اليمين. وهذا الثاني لا سبيل له اليه. فتعين الاول لكن الشارع في شريعتنا لم يجعل له ولاية تحريم على نفسه - 00:36:19

ولي جاب على نفسه مطلقا لكن لكن الشارع. ايه. في شريعتنا. نعم. لم يجعل له ولاية التحريم على نفسه والاجابة على نفسه مطلقا. بل شرع له تحلة يمينه. وشرع له الكفارة الرافعة. لموجب - 00:36:47

الحاصل بالحنث في اليمين. اذا كان الحنث والتكفير خيرا من المقام على اليمين وقد تنازع الفقهاء في اليمين هل تقتضي ايجابا وتحريما ترفعه الكفارة او لا تقتضي ذلك او هي موجبة لذلك لولا ما جعله الشرع مانعا من هذا الاقتضاء على ثلاثة - 00:37:10

اقوال اصحابها الثالث كما سنبينه سننبه عليه ان شاء الله تعالى والمقصود ان نذكر من اقوال الصحابة ما يبين معنى اليمين في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. وقل - 00:37:42

والمقصود ايه ان نذكر من اقوال الصحابة. نعم. ما يبين معنى اليمين في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفي لغتهم ففي سنن ابي داود قال حدثنا محمد بن المنهال قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا حبيبنا المعلم عن عمر ابن شعيب عن سعيد - 00:38:02

المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج كعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك - 00:38:30

كفر عن يمينك وكلم اخاك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك وهذا الرجل تكلم بصيغة التعليق - 00:38:54

صيغة الشرط والجزاء. وعلق وجوب صرف ماله في رتاج الكعبة على مسألته القسمة وهذه الصيغة يقصد بها نذر التبرك لقوله ان شفى الله مريضى وسلم مالي الغائب فثلث مالي صدقة - 00:39:16

ويقصد بها نذر اليمين الذي يسمى نذر اللجاج والغضب كما قصد هذا المعلق والصيغة والصيغة في في الموضوعين صيغة تعليق. لكن المعنى والقصد متباين. فانه في احد الموضوعين مقصوده وصول الشرط الذي هو نعمة من الله كشفاء المريض وسلامة المال. والتزم طاعة الله شكرا لله على نعمته. وتقرب - 00:39:41

اليه وفي النوع الاخر مقصوده ان يمنع نفسه او غيره من فعل او يحظه عليه وحلف فالواجب لامتناعه من وجوب هذا عليه. فالواجب لامتناعه من وجوب هذا عليه. وكراهية وبغضه اياه كما يمتنع من الكفر. ويبغضه ويكرهه فيقول ان فعلت - 00:40:12

فهو يهودي او نصراني وليس مقصوده انه يكفر بل لفرط بغضه للكفر به حلف انه لا يفعل قصد الانتفاء الملزوم بانتفاء اللازم بل لفرط بغضه للكفر. نعم. به. حلف الا يفعل. نعم. قصدا لانتفاء العلم. قصدا - 00:40:42

قصد الانتباه. قصد الانتفاع الملزوم بانتفاء اللازم. فان الكفر اللازم يقصد نفيه فقصد به الفعل لنفي الفعل ايضا كما اذا حلف بالله

فلعظمة الله في قلبه عقد به اليمين ليكون المحلوف عليه لازما لايمانه بالله. فيلزم من وجود الملزوم وهو - [00:41:09](#) الايمان بالله وجود لازم وهو لزوم الفعل الذي حلف عليه. وكذلك اذا حلف الا يفعل امرا على امتناعه منه لازما لايمانه بالله وهذا هو عقد اليمين. وليس مقصوده رفع ايمان. بل مقصوده الا يرتفع ايمان. ولا ما عقده به - [00:41:41](#) من الامتناع فسمى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه هذا يمينا واستدل على انه ليس عليه الفعل بالشرط لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يميل عليك لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة - [00:42:05](#) صلة الرحم ولا فيما لا يملك والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر اليمين والنذر كما ذكر الله في كتابه اليمين والنذر فان اليمين مقصودها الحظ الضوء او المنع من الانشاء او التصديق او التكذيب في الخبر والنذر ما يقصد به التقرب الى الله - [00:42:26](#) ولهذا اوجب سبحانه الوفاء بالنذر. لان صاحبه التزم طاعة لان صاحبه التزم طاعة لله فاجب على نفسه ما يحبه الله ويرضاه. قصدا للتقرب بذلك الفعل الى الله. وهذا كما اوجب - [00:42:51](#) الشارع على من شرع في الحج والعمرة اتمام ذلك لله. لقوله واتموا الحج والعمرة لله وان كان الشارع متطوعا وتنازع وان كان الشارع متطوعا تأتي بالشارع يقول وهذا كما اوجب الشارع على من شرع - [00:43:18](#) في الحج والعمرة اتمام ذلك لله. نعم لقوله واتموا الحج والعمرة لله. نعم. وان كان الشارع متطوعا اي الذي شرع يعني؟ ايه في الحج في الحج رفعت وتنازع العلماء في وجوب اتمام غيرهما. ولم يوجب سبحانه الوفاء باليمين. لان مقصود صاحبها الحظ والمنع - [00:43:45](#) ليس مقصوده التقرب الى الله تعالى ولكن صيغة النذر تكون غالبا بصيغة التعليق صيغة المجازات كقوله ان الله مريض كان علي عتق رقبة. وصيغة اليمين غالبا تكون بصيغة القسم. كقوله والله لافعلن - [00:44:22](#) ان كذا وقد يجتمع القسم والجزاء كقوله ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن لنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به. وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم - [00:44:45](#) يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه بما كانوا يكذبون ولهذا ترجم الفقهاء على احدى الصيغتين باب التعليق بالشرط كتعليق الطلاق والعتاق والنذر وغير ذلك وعلى الاخرى باب جامع الايمان كما يشترك فيه اليمين بالله والطلاق والعتاق والظهار والحرام وغير ذلك - [00:45:05](#) ومسائل احد البابين مختلطة بمسائل الاخر. ولهذا كان من الفقهاء من ذكر مسائل جامع الايمان مع مسائل التعليق ومنهم من ذكرها في باب الايمان والمنفي باحدى الصيغتين مثبت بالاخرى والمقدم في احدهما مؤخر في الاخرى. فاذا قال ان فعلت كذا فمالي حرام - [00:45:29](#) او عبي حر او امرأتي طالق او مالي صدقة او فعلي كذا وكذا او فعلي كذا وكذا حجة او صوم شهر او نحو ذلك فهو بمنزلة من يقول الطلاق يلزمي الطلاق يلزمه لا يفعل كذا - [00:46:00](#) اول ادكوا او الحرام يلزمه والمشي الى مكة يلزمه لا يفعل كذا ونحو ذلك وفي صيغة الجزاء اثبت الفعل وقدمه واخر الحكم ولما اخر الفعل ونفاه وقدم الحكم والمحلوف به - [00:46:20](#) مقصوده الا يكون ولا يهتك حرمة. وكذلك اذا قال ان فعلت كذا فانا كافر او يهودي او نصراني فهو كقوله والله لانه كذا ولهذا كان النظر ولهذا كان نظر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى معنى الصيغة مقصود المتكلم - [00:46:40](#) سواء كانت بصيغة المجازات او بصيغة القسم. فاذا كان مقصوده الحظ او المنع جعلوه يمينا ان كان بصيغة المجازات وان كان مقصوده التقرب الى الله جعلوه نذرا. وان كان بصيغة القسم ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم الناذر حالفا - [00:47:06](#) لانه ملتزم للفعل بصيغة المجازة فان كان المنذور مما امر الله به امره به والا جعل عليه كفارة يمين. وكذلك الحالف انما امره ان يكفر يمينه اذا حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها اعتبارا بالمقصود في الموظفين - [00:47:33](#) فاذا كان المراد ما يحبه الله ويرضاه امر به وهو النذر الذي يوفى به وان كان بصيغة القسم وان كان غيره احب الى الله وارضى منه

او امر من احب الارض لله. وان كان بصيغة النذر وامر وامر بكفارة يمين. وهذا كله - [00:48:01](#)

تحقيقا لطاعة الله ورسوله. وان يكون الدين كله لله. وان كل يمين او نذر او عقد او شرط تضمن ما يخالف امر الله ورسوله فانه لا يكون لازما بل يجب تقديم امر الله ورسوله على كل ذلك - [00:48:29](#)

وكل ما كلام الشيخ هذا وان كل يمين او نذر او عقد او شرط تضمن ما يخالف امر الله ورسوله فانه لا يكون لازما لا ما ينفع احسن الله اليكم - [00:48:52](#)

بل يجب تقديم امر الله ورسوله على كل ذلك. فكل ما يقصده العباد من الافعال والتروك. ان كان من ما امر الله به ورسوله فان الله يأمر به وبالاعانة عليه وان كان مما نهى الله عنه ورسوله فان الله ينهى عن - [00:49:34](#)

وعن الاعانة عليه. وان كان من المباحات فهو مع النية الحسنة يكون طاعة. ومع النية السيئة اله يكون ذنبا ومع عدم كل منهما لا هذا ولا هذا. فالشرع دائما في الايمان والنذور والشروط والعقود - [00:49:54](#)

يبطل منها ما كان مخالفا لامر الله ورسوله لكن اذا كان قد علق تلك الامور بايمانه بالله شرعت الكفارة ماحية لمقتضى هذا العقد فانه لولا ذلك لكان موجبه الاثم اذا خالف يمينه ولهذا سمي حنثا. قال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا - [00:50:20](#)

تصلح بين الناس وقد تواترت الآثار عن الصحابة والتابعين وغيرهم بان معنى هذه الآية انه لا يحلف احدكم على انه لا ولا يتقي الله ولا يصل رحمه فاذا امر بذلك قال انا قد حلفت بالله - [00:50:51](#)

ويجعل الحلف بالله مانعا له من طاعة الله ورسوله فاذا كان قد نهى فاذا كان قد نهى سبحانه ان يجعل الله اي الحلف بالله مانعا من طاعة الله فغير ذلك اولى. ان ينهى عنه عن كونه مانعا من طاعة الله - [00:51:12](#)

والايمان الشرعية الموجبة للكفارة كلها تعود الى الحلف بالله كما سنبينه كما سننبه عليه ان شاء الله تعالى وانما المقصود هنا ذكر بعض الآثار قال ابو بكر الاثرم الله يحسن اليك - [00:51:37](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الطرق الحكمية في - [00:52:04](#)

سياسة الشرعية فصل فان قيل فما تقولون فيما رواه مهني قال سألت ابا عبد الله عن رجل له امرأتان مسلمة ونصرانية. فقال في مرضه احداكما طالق ثلاثا ثم اسلمت النصرانية. ثم مات في ذلك المرض قبل ان تنقضي عدة واحدة منهما - [00:52:27](#)

قد كان دخل بهما جميعا وقال ارى ان يقرع بينهما قلت له يكون للنصرانية من الميراث ما للمسلمة؟ قال نعم فقلت انهم يقولون للنصرانية ربع الميراث. وللمسلمة ثلاثة ارباعه. فقال لم؟ فقلت - [00:52:57](#)

انها اسلمت رغبة في الميراث. قال وان اسلمت رغبة في الميراث. قلت ويكون الميراث بينهما سواء قال نعم فقد نص على القرعة بينهما ونص على قسمة الميراث بينهما على السواء. فما فائدة القرعة - [00:53:20](#)

ولا يقال القرعة لاجل العدة. حيث تعتد المطلقة عدة الطلاق. فانكم صرحتم بان كل واحدة منهما تعتد باقصى الاجلين. ويدخل فيه ادناهما كما صرح به القاضي. وعلى هذا فلا تبقى للقرعة - [00:53:40](#)

فائدة اصلع فانهما يشتركان في الميراث ويتساويان في العدة. قيل الاقراع لم يكن لاجل الميراث فانه قد صرح ان بانه بينهما. وهذا على اصله. فان المبتوتة تراث ما دامت في - [00:54:00](#)

العدة وغاية الامر ان يكون قد عين النصرانية بالطلاق ثم اسلمت في عدتها قبل الموت فانها فلو طلقها جميعا ثم اسلمت ورثتا جميعا. واما القرعة فلاخراج المطلقة. ليتبين انه مات واحداهما زوجته. والاخرى غير زوجته. فاذا وقعت القرعة على احدى على احدى - [00:54:20](#)

تبين انها اجنبية. وانما ثبت لها الميراث لكون الطلاق في المرض. والعدة تابعة للميراث وما عدا ذلك فهي فيه اجنبية. حتى لو لم ينفق عليها من حين الطلاق الى حين الموت - [00:54:50](#)

لم يرجع في تركته بالنفقة. فان قيل فهو غير متهم في حرمان النصرانية. لانه يعلم انها لا قيل التهمة قائمة. لانها يجوز ان تسلم قبل

موته. واما قول من قال للنصرانية ربع الميراث - [00:55:10](#)

المسلمة ثلاثة ارباعه فلا يعرف من القائل بهذا ولا وجه لهذا القول وتعليقه بكونها اسلمت رغبة في الميراث اغرب منه والله اعلم. فصل
فان قيل فما تقولون فيما رواه جابر ابن زيد عن ابن - [00:55:30](#)

ابن عباس رضي الله عنهما في رجل له ثلاث نسوة فطلق واحدة منهن ولم يدري اية ثم مات قال حالهن من الطلاق ما ينالهن من
الميراث. وما معنى ذلك؟ قيل قد سئل عنه ابو عبيد فقال معناه - [00:55:50](#)

يقع الطلاق عليهن ويرثن جميعا. وقال اسحاق بن منصور قلت لاحمد حديث عمرو بن هرم ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث
قال اليس يرثن جميعا؟ قلت بلى. قال كذلك يقع عليهن الطلاق - [00:56:10](#)

وهذا لا يدل على ان ذلك قول احمد ولا مذهبه وانما ذكره تفسيرا لا مذهب. وهذا قد يحتج به ما لك ومن قال قولي في وقوع الطلاق
على الجميع. قلت ويحتمل كلامه معنى اخر. وهو ان يكون المراد وقوع الطلاق - [00:56:30](#)

على واحدة منهن تعين بالقرعة او بغيرها. كما يحرم الميراث كما يحرم الميراث واحد يحرم الميراث واحدة
منهن. فيكون ما ينالهن من حكم الطلاق مثل الذي - [00:56:52](#)

ينالهن من حكم الميراث. وهذا ان شاء الله تعالى اظهر. فان لفظه لا يدل على انهن يرثن جميعا ولا يمكن ان يقال ذلك الا اذا كان
الطلاق رجعيا او كان في المرض على احد الاقوال - [00:57:12](#)

كيف يطلق ابن عباس الجميع بطلاق واحدة. ويورث مطلقة بائة طلق طلقت في صحتي مع زوجات. واذا فسر كلامه بما ذكرنا لم يكن
فيه اشكال والله اعلم. فصل قال حرب - [00:57:32](#)

قلت لاحمد رجل له ممالك عدة. فقال احدهم حر ولم يبين. قال هذه مسألة مشتبهة. قلت قد نص في رواية الجماعة على انه يخرج
بالقرعة. نص على ذلك في رواية الميموني وبكر بن محمد عن ابيه - [00:57:52](#)

ابو حنبل والمروء والمروزي وابي طالب واسحاق ابن ابراهيم ومهني. وقوله في رواية حرب هذه مسألة مشتبهة توقف منه فيحتمل
ان يريد ان يريد بالاشتباه انها مشتبهة الحكم. هل تعين باختبار - [00:58:12](#)

او بالقرعة. ولكن مذهبه المتواتر عنه انه يعين بالقرعة. ويحتمل وهو اظهر ان شاء الله تعالى ان يريد بالاشتباه انه يحتمل ان يكون
اخبارا عن كون احدهم حرا. وان يكون انشاء للحرية - [00:58:33](#)

الحرية في احدهم والحكم مختلف. فان قوله احدهم حر ان كان انشاء فهو عتق كن لغير معين. وان كان اخبارا فهو خبر عن عتق
واحد غير معين. فهذا وجه اشتباهها - [00:58:53](#)

وبعد فان مات ولم يبين مراد فان مات ولم يبين مراده اخرج بالقرعة فصل قال احسن الله اليك نعم يا محمد. في الدين الحق اللهم
امين ومن يركب بغير الشأن - [00:59:13](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
اللهم احفظ شيخنا والحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق - [00:59:47](#)

قال ثانيا مصادر الاسلام مصادر الاسلام مصادر مصادر. مصادر. نعم فاذا اردت ايها الانسان العاقل ان تعرف الاسلام على حقيقته فقرأ
القرآن العظيم واحاديث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم المكتوبة في صحيح البخاري وصحيح - [01:00:22](#)

ومسند الامام احمد بن حنبل وسنن ابي داود وسنن مسائي وسنن الترمذي وسنن ابن ماجة وسنن الدارمي واقرأ السيرة النبوية لابن
هشام وتفسيرا قرآني العظيم للعلامة اسماعيل كثير وكتاب زاد الميعاد في هدي خير العباد للعلامة محمد ابن القيم - [01:01:00](#)

وامثالها من كتب ائمة الاسلام اهل التوحيد والدعوة الى الله على بصيرة امثال شيخ الاسلام احمد ابن تيمية والامام المجدد محمد بن
عبدالوهاب الذي اعز الله به وبامير الموحدين محمد بن سعود دين الاسلام وعقيدة - [01:01:42](#)

فالتوحيد في جزيرة العرب وبعض الاماكن في القرن الثاني عشر الهجري الى الان عندما تفشى الشرك اما كتب المستشرقين
والطوائف التي تنتسب الى الاسلام. وهي تخالفه بما تدعو اليه من امور مخالفة للاسلام - [01:02:12](#)

فقد تقدم ذكر اكثرها او تتعرض لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او لبعضهم بالسب والشتيم او تقدح في في الائمة الداعين الى توحيد الله تعالى مثل ابن تيمية وابن القيم ومحمد ابن عبدالوهاب. وتفتري عليهم الكاذب - [01:02:43](#)

فانها كتب مضللة. فاحذر ان تغتر بها او تقرأها الكتاب والسنة اهل السنة الذين يعولون في دينه على كتاب الله وسنة رسوله نعم قال ثالثا المذاهب الاسلامية جميع المسلمين على مذهب واحد وهو الاسلام. ومرجع - [01:03:13](#)

هو القرآن وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم. واما ما يسمى بالمذاهب اسلامية كالمذاهب الاربعة الحنبلي والمالكي والشافعي والحنفي. فانما افان ما يعنى بها مدارس الفقه الاسلامي التي درس هؤلاء العلماء تلاميذ - [01:03:55](#)

هم فيها التي درس هؤلاء العلماء تلاميذهم فيها. وكتب وكتبت تلاميذ كل عالم القواعد والمسائل التي استنبطها من آيات القرآن واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم فنسبت هذه المسائل اليه. وسميت مذهباً له فيما بعد. فهي متفقة في - [01:04:25](#)

في اصول الاسلام ومرجعها كلها القرآن. واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وما وجد بينها من اختلاف فهو في مسائل فرعية نادرة. امر كل عالم تلاميذه ان يأخذوا فيها بالقول الذي يدعمهن النص من القرآن او الحديث. ولو كان قائله - [01:05:01](#)

خيرة وليس المسلم ملزماً بواحد منها. وانما هو ملزم بالرجوع الى القرآن واما ما يقع فيه الكثير ممن ينتسبون الى تلك المذاهب من انحراف العقيدة بما يفعلونه عند القبور من الطواف بها والاستعانة باهلها - [01:05:31](#)

وما يقعون فيه من تأويل صفات الله وصرفها عن معانيها الظاهرة فان هؤلاء مخالفون لائمة مذاهبهم في العقيدة. لان عقيدة الائمة هي عقيدة السلف الصالح الذي تقدم ذكرها في الفرقة الناجية - [01:06:03](#)

رابعا فرق خارجة عن الاسلام قال ويوجد في العالم الاسلامي فرق خارجة عن الاسلام وهي تنتسب اليه وتدعي انها مسلمة لكنها في الحقيقة غير مسلمة. لان عقائدها عقائد كفر بالله وباياته - [01:06:33](#)

ووحدايته. ومن بين هذه الطوائف الفرقة الباطنية التي الحلول والتناسخ. وان نصوص الدين لها معنى باطن يخالف المعنى الظاهر الذي بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه المسلمون. وهذا المعنى الباطن هم الذين يضعونه حسب اهوائهم - [01:07:02](#)

واصل نشأة الباطنية ان جماعة من اليهود والمجوس وملاحدة الفلاسفة في بلاد الفرس لما قهرهم انتشار الاسلام اجتمعوا وتشاوروا الوضع وتشاوروا لوضع القصد منه تشيت المسلمين. وبنبلة الافكار حول معاني القرآن العظيم - [01:07:38](#)

حتى يفرقوا بين المسلمين فوضعوا هذا المذهب نفرق بين المسلمين وليسلخوا من دينه فقط نفرق بينهم ويخرجوهم عن دينهم بانتحال هذه العقائد التي اخترعوها وفي الحقيقة ان هؤلاء منافقون يعني يظهرون الاسلام وهم يكيدون للاسلام والمسلمين. وهم البلاء على المسلمين - [01:08:11](#)

قديما وحديثا المنافقون نعم هم العدو فاحذرهم نعم فوضعوا هذا المذهب الهدام ودعوا اليه وانتسبوا الى ال البيت. وادعوا انهم من شيعة عاتهم ليكون ابلغ في اغواء العوام. فاقتنصوا خلقا كثيرا من الجهال - [01:08:51](#)

فاضلوهم عن الحق. هؤلاء لهم اسماء وقرامطة ومنهم فروع النصيرية واشكالها كل طائفة يكون لها رئيس ينتسبون اليه نعم ويجمعهم الالحاد وتظليل المسلمين نعم احسن الله اليكم ومن تلك الفراق القاضيانية نسبة الى غلام احمد القاضيانى الذي اشتهر او اشتهر - [01:09:22](#)

عنه انه ادعى النبوة ودعا الغوغاء في الهند وما حولها الى الايمان به. واستخدمه الانجليز وهو هو واتباعه ايام استعمارهم للهند. واغدقوا عليه وعلى اتباعه اي حتى اتبعه كثير من الجهال - [01:10:09](#)

فوجدت القاضيانية التي تتظاهر بالاسلام وهي تسعى لهدمه واخراج من استطاع ضاعت من دائرته. واشتهر انه الف كتاب تصديق براهين احمدية. ادعى في فيه النبوة وحرف فيه نصوص الاسلام. وكان من تحريفه لنصوص الاسلام - [01:10:35](#)

دعاؤه ان الجهاد في الاسلام قد نسخ. وانه يجب على كل مسلم ان يسالم والف في ذلك الوقت ايضا كتابا سماه ترياق القلوب. وقد ترياق القلوب. ترياق. نعم نعم وقد مات هذا الكذاب بعدما اضل كثيرا من الناس سنة الف وتسعمائة وثمانية - [01:11:05](#)

وخا او وخليفه في دعوته هل وخلفه في دعوته ورئاسة طائفته الضالة رجل ضال يسمى الحكيم نور الدين الحكيم نعم. ايش ؟ نور

الدين مم ومن فرق الباطنية الخارجة عن الاسلام ثقة تسمى البهائية. اسسها في بداية - [01:11:44](#)

القرن التاسع عشر الميلادي في ايران. رجل اسمه علي محمد وقيل محمد علي الشيرازي. وكان من فرقة الشيعة الاثني عشرية فاستقل في المشهور عنه بمذهب ادعى فيه لنفسه انه المهدي المنتظر. ثم - [01:12:25](#)

ما ادعى بعد ذلك ان الله تعالى قد حل فيه. فصار الها للناس تعال الله عما يقوله الكافرون الملحدون علوا كبيرا. وانكر البعث والحساب الجنة والنار. وسار على طريقة براهمة والبوذيين الكفرة - [01:12:55](#)

وجمع بين اليهود والنصارى والمسلمين. وانه لا فرق بينهم ثم انكر قوة خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. وانكر كثيرا من الاحكام اسلامية ثم ورثه بعد هلاكه وزير له يتسمى البهاء. ونشر - [01:13:25](#)

دعوته وكثر اتباعه. فنسبت الفرقة الى اسمه فسميت البهائية ومن الفرق الخارجة عن الاسلام. وان كانت تدعيه وتصلي وتصوم وتحج. فرق كن كبيرة العدد تدعي ان جبريل عليه السلام خان الرسالة حيث صدها الى محمد صلى الله - [01:13:55](#)

عليه وسلم وقد كان مرسلا الى علي رضي الله عنه وبعضهم يقول علي هو الله. اعوذ بالله. ويغلون في تعظيمه وتعظيم ابنائه واحفاده وزوجته فاطمة وامها خديجة. رضي الله عنهم اجمعين. بل قد جعل - [01:14:27](#)

الهة مع الله يدعونهم ويعتقدون انهم معصومون. وان منزلتهم عند الله في اعظم من منزلة الرسل عليهم الصلاة والسلام ويقول هؤلاء ان القرآن الذي بايدي المسلمين الان فيه زيادة ونقص. وجعلوا لهم مصاحفهم - [01:14:56](#)

خاصة وضعوا فيها آيات وسورا من عند انفسهم ويسبون افضل المسلمين بعد فنيهم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما. ويسبون ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها ويستغيثون بعلي وابنائهم في وقت الشدة والرخاء - [01:15:23](#)

ويدعونهم من دون الله وعلي وابناؤه بريئون منهم. لانهم جعلوهم فيها مع الله وكذبوا على الله وحرفوا كلامه. تعالى الله عما قولون علوا كبيرا. وهؤلاء هم الرافضة الذين كان امرهم معروف ومشهور - [01:15:53](#)

صارت لهم هذه الدولة التي ندين بهذا الدين التي اسسها الخميني الهالك يتبححون ويدعون الاسلام وهم من ابعد خلق الله عن دين الاسلام. نعم كما اوضح الشيخ كلام اعبر عن الواقع - [01:16:24](#)

المواقع هؤلاء يسبون ابا بكر وعمر خيار هذه الامة خير الصحابة وكذلك عائشة رضي الله عنها وهم الان يجهرون بهذه الفضائح يجهرون بها وان كان من دينه متقيا لكنهم في هذا لا - [01:17:06](#)

لا يستعملون التقية بل هم يجهرون بها نعم وهذه الفرق الكافرة التي ذكرناها هي بعض من فرق الكفر التي تدعي الاسلام وهي تهدي فيهم فتنه ايها العاقل ايا ايها المسلم في كل مكان الى ان الاسلام ليس مجرد ادعاء - [01:17:38](#)

وانما هو معرفة القرآن واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه والعمل بذلك. فتدبر القرآن العظيم واحاديث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم تجد الهدى والنور والصراط المستقيم الذي - [01:18:16](#)

يوصل سالكه الى السعادة في جنة النعيم. عند رب العالمين قال رحمه الله الدعوة الى النجاة. جزاه الله خيرا احسنت شيخنا هذا اخر كتاب صفحة نختم فقط. يختم الكتاب في لقاء القائمة - [01:18:49](#)

اه في بعض الاسئلة سبحان الله والحمد لله القلوب ثبت قلوبنا نعم آآ يقول السائل عبر الشبكة يقول في بنك الراجحي يوجد حسابات خيرية تشرف عليها جهات مختصة تحت اسمي كفارات. تحت اسمي كفارات - [01:19:13](#)

هل يجرى اذا اردت التكفير عن يميني انا احول مبلغا لهذه الجهة بما يكفي اطعام عشرة مساكين اذا كانوا قد خصصوا حسابا معين للكفارات ان شاء الله محل حسن الظن - [01:20:22](#)

محل لحسن الظن وانهم يصفون ما يحول اليهم بشرط انه يعين يقال عند التحويل كفارة ولعلمهم قد حددوا مبالغ للكفارة كما هو الجاري في فروع المبرات المبرة الخيرية العامة يعني لعلمهم قد قدروا - [01:20:51](#)

يعني مبلغ المبلغ الكافي للكفارة فتسأل الجهة ويسأل المبلغ المطلوب ويحول اليهم على هذا الحساب ان شاء الله لانهم يقومون بتنفيذ هذه الكفارات وصرفها على طريق الوكالة بطريقة وموكلون عن - [01:21:22](#)

من وجبت عليه الكفارة هم يقومون في تنفيذها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة احوال ابي لا اعرفهم ولا ولم نلتقي ابدا ونحن معتادون على هذا كما انهم بعيدون ولا يمكن - [01:21:56](#)

ولا يمكنني صلتهم الا اذا اخذني ابي اليهم وهو لا يأخذني ولا يذهب اليهم ولا يوجد بغطاء بين احد فهل يجوز لي ان لا اصلهم صلة الرحم درجات الاصل وجوب صلة الرحم في الجملة - [01:22:25](#)

لكن بالتفصيل في درجات من جهة درجة القرابة ودرجة مقدار الصلة تغترب واغتيال في الاحوال وقد تكون الصلة للمساعدة المالية تكون الصلة بالزيارة الشخصية وتكون بالاتصال الهاتفي اساليب الصلة تختلف - [01:22:57](#)

بما تستطيع وبما يناسب حالهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة مسافر صلى المغرب وبعدها التحق بجماعة اخرى تصلي المغرب ودخل معها بنية قصر صلاة العشاء. هل يتابع الامام ويكمل - [01:23:28](#)

رابعة ان يجلس في التشهد ينتظر الامام ليسلم معه من كان مقيما ويتم صلاته معه يتم الامام وان كان مسافرا فيمكنه ان ينوي القصر ويجلس الله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كان هناك خلاف حاد جدا بين - [01:24:04](#)

واعمامي وكان ابي اوصانا بالا ندعهم يقفون في صف العزاء ويأتون لعزاه ان مات وبعد هذا الكلام بيوم مات ابي بحادث سير. نسأل الله العافية. اعوذ بالله اوصاهم بالقطيعه نسأل الله العافية نعم. ولم ولم ننفذ وصيته خشية من كلام الناس علينا. ولان - [01:24:44](#)

افترضنا انه قال ما قال في لحظة غضب فهل ما فعلنا صحيح ام خطأ؟ لا صحيح اصل وصية والدكم يا احبة لا حرمة لها ليس لها حرمة لانه اوصاكم بالمعصية - [01:25:22](#)

عفى الله عنا وعنه وقد اصبتم حيث لم التزموا بهذه الوصية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة سمعت من بعض العامة ان الشخص لا يقول انا ولا اقول - [01:25:45](#)

نعم سمعت من بعض العامة ان الشخص اذا سئل هل هو متوضى انه لا يقول انا واظي؟ لان اسمه شيطان. فهل هذا صحيح ابدا ما ما نعرف هذا لا نعرف في هذا - [01:26:18](#)

كلمة عمي انا واظي كلمة عامية فقط طالع انا واظي يريد متوظي فلا بأس تصبح كلمة او لغة عامية نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة توفي والدي قبل اسبوعين - [01:26:36](#)

وعنده اه زوجتين وكل واحدة تسكن في بيت مستقل داخل حوش واحد. فهل يجوز زيارة بعضهم البعض؟ نعم يجوز البيت واحد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز لمن عليه دين ان يتصدق من ما له - [01:27:08](#)

لا يجوز ان يتصدق ما دام عليه دين او اهله يطالبونه به يريدون سداد هذا هذه الديون لان سداد الدين واجب والصدقة مستحبة فقط فلا يجوز ان ان يفعل المستحب ويضيع الواجب - [01:27:48](#)

يجب عليه ان يصف ما يريد التصديق به في سداد الدين يؤدي الواجب وتبرأ الذمة نعم احسن الله اليكم. اللهم الا الشيء اليسير الذي لا اثر له في سداد الدين - [01:28:11](#)

يعني يعني تصديق او لم يتصدق فانه لا لا اثر له في امر الدين الشأن في الصدقة التي تكون سببا في تأخير قضاء الدين احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اريد ان اشتري سيارة عن طريق - [01:28:33](#)

طويل وسعرها اه ثلاثا عشرة الف لكن شركة التمويل تفرض الحد الادنى للتمويل هو عشرون هل يحق لي اخذ العيد العشرين والتصرف في السبعة الباقية كان اشتري بها اثاث للبيت علما باني في - [01:29:13](#)

حاجة لاثاث ام هل يحق لي دفع السبعة كمقدم لشركة التمويل تتضح لي صورة هذه المعاملة نعم بعده احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل اللفظ الصحيح لقول قدر الله وما شاء فعل بتخفيف الدال ام بتشديدها - [01:29:40](#)

والله هذي مسألة فيها اشتباه لكن الذي الذي عندي انها للتخفيف لا بالتشديد قدر الله يعني هذا قدر الله وما شاء فعل. هذا قدر الله ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - [01:31:03](#)

فان له تفتح عمل الشيطان نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة كان لدي سوار من ذهب اشتراه لي والدي وكان غاليا لدي

وفي يوم زواج اختي اخذت امي السوار مني غصبا - [01:31:27](#)

عني واعطتها لاختي. ووعدتني بانها ستعوضني بغيرها. معاني غير راضية الى الى الان وسؤالي ما حكم آآ ما قامت به امي من اخذ السوار من امك ان تأخذ مالك وتعطيه - [01:31:54](#)

دي اختك فان عوضتك والا هي ام يعني ينبغي ان وتسامحها وان تتسامحي في في المطالبة. يعني لا تلحي وتؤذيها بالمطالبة. لا تؤذي امك بالمطالبة بهذه السوار بطريقة سهلة وبرفق وبيتك - [01:32:22](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما افضل شرح للواسطية تنصحون به طالب العلم فيها شروح قديمة وحديثة لها شروح من افضل الشروع شرح الشيخ عبد العزيز ابن ناصر ابن رشيد - [01:33:07](#)

التنبيهات السرية في شرع العقيدة الوسطية شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين ايضا يكون مبسط نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز امتحان العامة في مسألة خلق القرآن - [01:33:48](#)

ايش يقول احسن الله اليك هل يجوز آآ امتحان العامة في مسألة خلق القرآن؟ لا ما فيها الان في يعني هذه المسألة غير مطروحة وليس فيها لو جاءت مناسبة يقال - [01:34:22](#)

ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق بس ولا ولا ماذا تقول ان تقول القرآن مخلوق ولا غير مخلوق لا داعي لهذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة رجل كان يسب الله عز وجل في - [01:34:49](#)

وكان غير محافظ على الصلاة. ثم هداه الله تعالى الى الصلاة وحافظ عليها ولكن بعد سنتين بدأ يصلي ويترك. وصلى بغير وضوء في احدى المرات حياء من قريبه ان ينكر عليه ترك الصلاة. ثم تزوج هذا الرجل وبقي متهاونا. يصلي ويترك - [01:35:18](#)

وهو الان عنده ثلاثة اولاد ونادم على تقصيره في شبابه. وسؤاله هو هل عقد زواجه صحيح ان كان عقد زواجه وهو لا يصلي لا يسمى مطلقا اما انه يصلي ويصلي لا - [01:35:48](#)

اما ان كان حقل زواجه يوما كان والعياذ بالله سبوا الله ولا يصلي ابدًا وان كان في في الفترة الاخيرة في الوقت الذي هو يصلي ويصلي بالعقد ترجوا انه صحيح - [01:36:25](#)

نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة اه اغتسلت من الحيض وبعد الانتهاء لا اذكر هل غسلت القدم ام لا؟ مع اني اغتسلت تحت دش في الماء ولكن كنت البس نعال الحمام ولا اعرف هل وصل المال للقدم كاملة ام لا؟ فما حكم الغسل؟ هل - [01:36:51](#)

لا لا تعيدني ما دام الشك بعدما فرغت خلاص يقول اهل العلم ان الشك بعد العبادة لا اثر له نعم احسن الله اليكم. يقول السائل آآ عبر الشبكة ما هو ضابط الضرورة المبيح - [01:37:18](#)

للقرض الربوي لبناء المسكن ما هو قدر ايش؟ الضرورة ما هو ضابط الضرورة؟ المبيح للقرض الربوي لبناء المسكن بناء المسكن لا يبيح. بناء المسكن لا يبيح القرض الربوي لا يبيع فعل الربا الحرام - [01:37:49](#)

من اغراض المحرمات لا تبني مسكن استأجروا والحمد لله حتى ييسر الله لك تستغني به عن القرض الربوي. نعم انت احسن الله اليكم. يقول السائل او تقول السائلة عبر الشبكة - [01:38:21](#)

قرر رجل التقدم لخطبة واستخار وقبل ان يأتي اه واستخار قبل ان يأتي وارتاح جدا وعندما تقدم لخطبته كانت الامور كلها جيدة. ولكن بعد فحص الزواج استخار الرجل مرة اخرى - [01:38:44](#)

ولم يرتاح وقرر انهاء كل شيء فهل عدم الراحة في الاستخارة الثانية دليل على عدم الخير في هذا الزواج؟ الله اعلم ما يلزم ما يلزم الاستخارة سبب يرجى ان تكون سببا - [01:39:04](#)

من الخير الى اذا تم هذا الامر تكون سببا لأنها دعاء كان هذا الامر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي ومعادي. فيسره لي واغضني به في صفة صلاة الاستخارة فاذا تراجع فالحمد لله لعله - [01:39:28](#)

لا للتراجع فيه خير ولو مضى ولو الامضاء فهي كذلك يرجى الخير. الخير مرجو دائما ان شاء الله اعلم - [01:39:58](#)